تفسير السمعاني

```
@ 71 @ ( ^ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقين منها ويعلمون أنها
  الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ( 18 ) ا□ لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز ( 19 ) من كان يريد حرث الآخرة ) * * * * * * * * * * * * *
                         وقوله : ( ^ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ) في التفسير : أن الكفار كانوا يأتون
    النبي ويسألونه عن الساعة متى تكون ؟ ويقولون : هلا سألت ربك أن يقيمها الآن ؟ وكان
بعضهم يقول : اللهم من كان منا على الباطل فأقم عليه القيامة الساعة ؛ فأنزل ا□ تعالى
                                                                     هذه الآية . .
 وقوله : ( ^ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها ) وكان استعجالهم بها على طريق الاستبعاد
                                                           لقيامها تكذيبا بها . .
 قوله : ( ^ والذين آمنوا مشفقون منها ) أي : خائفون وجلون منها ، وخوفهم من المحاسبة
                                           الموعودة والجزاء الواقع على الأعمال . .
                      وقوله : ( ^ ويعلمون أنها الحق ) أي : أنها قائمة لا محالة . .
 وقوله : ( ^ ألا إن الذين يمارون في الساعة ) أي : يشكون فيها ، وقيل : يختلفون فيها
                                                                اختلاف الشاكين . .
                                  وقوله : ( ^ لفي ضلال بعيد ) أي : في خطأ طويل . .
   قوله تعالى : ( ^ ا□ لطيف بعباده ) أي : بار حفي رحيم بهم ، ويقال : معنى اللطيف
    هاهنا الرزاق أي : لا يهلكهم جوعا بل يرزقهم . وقد قال بعض أهل العلم : إن المعني
   بعباده في كل موضع ذكره هو المؤمنون خاصة ، والهاء للإضافة ، وباء التخصيص توجب هذا
                                                                      وتقتضيه . .
```

وقوله : (^ ويرزق من يشاء وهو القوي العزيز) أي : القوي في نصرة المؤمنين ، وقيل :

في القدرة على إيصال الرزق إليهم ، وقوله : (^ العزيز) أي : الغالب الذي لا يغالب . .

قوله تعالى : (^ من كان يريد حرث الآخرة) أي : العمل للآخرة ، ومنه قول